عن منازعتهم لاتبا ذكره من ان طبيعة الكرم قد غلبت عليه
وحبته وان يصدق رجاء الراجين بعثته على قبل اعاديه
لما علم من انه اذا توجه الى الحرب صارت الذياب ترجوا
اتساع الرزق عليها بلحوم من تقتل من الاعادي وهذا
مع انه وصف بكمال الجود وصف بكمال الشجاعة حتى ظهر
للحيوانات العجم والثانية اي الصفة الغير الثابتة التي اريد
اثباتها اما ممكنة كقوله يا واشيا حسنت فينا اساءته
نجي حذارك اي حذاري اياك انساني اي انسان عيني
من الغرق فان استحسان اساءة الواشي ممكن لكن لما
خالف الشاعر الناس فيه اذ لا يستحسنه الناس عقبه
اي عقب الشاعر استحسان اساءة الواشي بان حذاره منه
اي من الواشي نجى انسانه من الغرق في الدموع حيث
ترك البكاء خوفا منه او غير ممكنة كقوله لو لم تكن نية
الجوزاء خدمته لما رأيت عليها عقد منتطق من انتطق
اي شد النطاق وحول الجوزاء كواكب يقال لها نطاق
الجوزاء فنية الجوزاء خدمة الممدوح صفة غير ممكنة قصد
اثباتها كذا في الايضاح وفيه بحث لان مفهوم هذا الكلام
هو ان نية الجوزاء خدمة الممدوح علة لرؤية عقد النطاق
عليها اعني لرؤية حالة شبيهة بانتطاق المنتطق كما يقال لو

لم تجئ

اضافة المصدر الى المفعول

اي قول الخطيب اقتبسه
من هذا البيت الفارسي
گر نبودی عزم جوزا خدمتش
کس نه بدی دبسته ... کمر

لو لم تجي لم اكرمك يعني ان علة الاكرام اي المجي وهذه
صفة ثابتة قصد تعليلها بنية خدمة الممدوح فيكون من
الضرب الاول وقيل انه اراد ان الانتطاق صفة ممتنعة
الثبوت للجوزاء وقد اثبتها الشاعر وعللها بنية خدمة الممدوح
فهو مع انه خالف صريح كلام المصنف في الايضاح ليس بشيء
لان حديث انتطاق الجوزاء اعني الحالة الشبيهة بذلك
ثابت بل محسوس والاقرب ان يجعل لو ههنا مثلها
في قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا اعني الاستدلال
بانتفاء الثاني على انتفاء الاول فيكون الانتطاق علة لكون
نية الجوزاء خدمة الممدوح اي دليلا عليه وعلة للعلم مع انه
وصف غير ممكن والحق به اي بحسن التعليل ما بني على الشك
ولم يجعل منه لان فيه ادعاء واصرارا والشك ينافيه كقوله
كأن السحاب الغر جمع الاغر والمراد السحاب الماطر الغزير الماء
غيبن تحتها اي تحت الربى حبيبا فما ترقى الاصل فما ترقأ بالهمزة
فخففت اي ما تسكن لهن مدامع علل على سبيل الشك نزول
المطر من السحاب بانها غيبت حبيبا تحت تلك الربى فهي تبكي
عليه ومنه اي من المعنوي التفريع وهو ان يثبت لمتعلق امر
حكم بعد اثباته اي اثبات ذلك الحكم لمتعلق اخر على وجه
يشعر بالتفريع والتعقيب احترازا عن نحو غلام زيد راكب

الاغر وهو العاقل

الربى جمع ربوة وهي المرتفعة
من الارض شغفت اي تضمنت السحاب الابيض
والمزن ... على الجمع
... على الواحد ... الجمع
... البيت ... و ...
... والضمير
بيان السيلان ... السحاب
في ... السحاب